



إحساس عالي بالمسئولية الاجتماعية للشركات: نشاطات صيفية للأطفال في مناطق حلوان وطره تقدمها مجموعة شركات السويس للأسمنت بالاشتراك مع المجلس القومي للأمومة والطفولة

القاهرة في ١٢ أغسطس، ٢٠٠٨: بدأت مجموعة شركات السويس للأسمنت، والتي تتكون من شركة السويس للأسمنت وشركة أسمنت حلوان وشركة أسمنت طره، مشروع "من أجل ابتسامة أطفالنا" وهو مشروع تنموي بالتعاون مع المجلس القومي للأمومة والطفولة وذلك في أبريل ٢٠٠٧. ويهدف هذا المشروع المتكامل من خلال إتباع المنهج القائم على المشاركة، إلى تحسين مستوى المعيشة الأطفال والشباب وأسره في مناطق حلوان وطره، وذلك في أهم مجالات حياتهم مثل التعليم والبيئة والخدمات الاجتماعية والصحية.

وتمشياً مع أهداف المشروع، ومن أجل بناء وتنمية المبادئ التعليمية القوية لدى أبناء العاملين بمجموعة شركات السويس للأسمنت، فقد بدأت المجموعة مؤخراً بعض الأنشطة الصيفية بالتعاون مع المجلس القومي للأمومة والطفولة لمساعدة خمسمائة من أبناء العاملين في حلوان وطره، بما في ذلك أطفال المناطق المستهدفة ذوي الاحتياجات الخاصة، علي توجيه أوقات الفراغ إلى الأنشطة الرياضية والترفيهية للأطفال والشباب من سن ٦ إلى ١٥ عاماً.

وقد بدأت الأنشطة الصيفية في حلوان في السابع من يوليو الماضي ويليها في الثامن عشر من أغسطس تبدأ الأنشطة في منطقة طره، وذلك من خلال سلسلة من المبادرات التي تتضمن ورش عمل لرفع الوعي البيئي والصحي، إلى جانب تنظيم الرحلات التثقيفية والأنشطة الرياضية مثل كرة القدم والتنس والكراتيه والبينج بونج. بالإضافة إلى المسابقات البيئية، حيث تم تنظيم مسابقات لزيادة المساحات الخضراء بالمدارس والمناطق العامة، ومُنح الأطفال المتميزين لقب "أصدقاء البيئة" لتشجيعهم على تنمية مبدأ الحفاظ على البيئة وحمايتها.



ومنذ عام ٢٠٠٧، قامت مجموعة شركات السويس للأسمنت بالعديد من الأنشطة للتركيز على تحسين المناخ التعليمي والدراسي للأطفال وبناء القدرة المؤسسية ورفع الوعي البيئي، إلى جانب رفع مستوى الخدمات الصحية والأنشطة الرياضية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد تم بالفعل تطوير وتجديد ثلاثة مدارس في المنطقة المستهدفة، إلى جانب تنمية وتطوير المراكز الصحية في مناطق كفر العلو والمعصرة. كما تم تنظيم ١٣ معسكراً بيئياً بالتنسيق مع ٧ مدارس و ١٧ جمعية أهلية و ٦٤ من المدرسين و ٦٠٠ من طلاب المدارس بالمنطقة وذلك لبت الوعي "بالأركان الخضراء" في المدارس والمناطق العامة. بالإضافة إلى تم تنظيم ورش عمل وبرامج تدريب للقائمين على إدارة المدارس والمشرفين والمدرسين لمناقشة الطرق الملائمة لتطوير العملية التعليم في ظل ازدهام الفصول وكيفية استخدام المواد البيئية في خلق أدوات تعليمية.

وتعد مشروعات التشجير من الخطوات الملموسة علي درب هذا المشروع، حيث تم زراعة ٢٠٠٠ شجرة حول مصنع حلوان و ١٠٠٠ شجرة أخرى في مركز شباب المعصرة. كما تم تنظيم أنشطة بيئية لرفع القمامة عن بعض المناطق في كفر العلو، إلى جانب إقامة المسابقات البيئية والرحلات التحفيزية للفائزين وذلك بالتنسيق مع المدارس والجمعيات الأهلية.

أما في مجال رفع الوعي البيئي، فقد تم تصميم مواد تعليمية وإرشادية أعدت خصيصاً لإلقاء الضوء والتركيز على أهم القضايا والأولويات التي يعمل عليها المجلس القومي للأمومة والطفولة، والتي تم توزيعها علي المجتمع المدني والتي تتضمن حقوق الطفل وأفضل وسائل الحفاظ على النظافة، إلى جانب التوعية ضد مخاطر التدخين وتعاطي المخدرات وقضية ختان الإناث.